

## 2من7/شرح المنظومة الحائية/عقيدة/من قوله وقل غير

### مخلوق/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائية في عقيدة أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله - [00:00:00](#)

الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وأصحابه أجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى فقل غير مخلوق كلام ملكنا بذلك دان الاتقياء وافصح - [00:00:16](#)

ولا تقل القرآن خلقا قراءة فان كلام الله باللفظ يوضح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وأصحابه أجمعين. اما بعد فان عقيدة أهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم انهم لا يشكون بان القرآن - [00:00:38](#)

انا كلام الله حقيقة. تكلم الله به سبحانه وتعالى. واوحاه الى جبريل سمعه جبريل ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم الى الامة. قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين - [00:01:08](#)

ان على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. تنزيل رب العالمين نزل من عنده سبحانه وتعالى. نزل به الروح الامين وهو جبريل الموكل بالوحي على قلبك خطابا للرسول صلى الله عليه وسلم. يكون من - [00:01:38](#)

المنذرين بلسان لغة القرآن انه عربي مبين افصح اللغات وقال سبحانه وتعالى انه لقول رسول كريم يعني جبريل عليه السلام ذي قوة عند ذي العرش وهو الله سبحانه وتعالى مكين. يعني جبريل عليه السلام. له - [00:02:08](#)

قوة اعطاه الله قوة واعطاه الله مكانة وقربا من الله جل وعلا طاعن تطيعه الملائكة. ثم امين. امين على وحي الله عز وجل هذه اوصاف جبريل عليه السلام. انه بهذه الاوصاف وانه امين على وحي الله - [00:02:38](#)

لا يزيد فيه ولا ينقص وانما يبلغه كما تحمله عن الله جل وعلا ثم قال وما صاحبكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم بمجنون. كما يقوله المشركون. نفى عنه الجنون - [00:03:08](#)

ولقد رآه اي رأى جبريل عليه السلام على صورته. في الالف المبين رآه رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته الملكية فوقه في بطحاء مكة بالالف وهو عنان السماء - [00:03:28](#)

رآه رؤية عيان. ثم قال جل وعلا ولقد رآه نزلة اخرى. اي رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته مرة ثانية عند سدره المنتهى ليلة المعراج. فنبينا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها مرتين. مرة في مكة - [00:03:58](#)

ومرة في الملأ الاعلى عند سدره المنتهى. وما عدا ذلك فان جبريل يأتي الى صلى الله عليه وسلم في صورة رجل وعنده أصحابه يرونه رجلا لانهم لا يطيقون رؤيته على صورته الملكية. يأتيه على صورة رجل ويخاطبه. فهذا توثيق لسند - [00:04:28](#)

الكريم انه تلقته امة محمد صلى الله عليه وسلم عن محمد عن جبريل عن الله عز وجل. فهو كلام الله. واما اضافته الى في قوله انه لقول رسول آا اضافة تبليغ مبلغ. و اضافته الى محمد صلى الله عليه - [00:04:58](#)

وسلم في قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. اضافة فمحمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام كلاهما متحمل ومبلغ لكلام الله. والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ - [00:05:28](#)

لا الى من قاله مبلغا مؤديا. لانه لا يمكن ان الكلام يكون من ثلاثة. الله اخبر انه و اضافته الى الرسول الملكي والى الرسول البشري من

باب اضافة التبليغ فقط. فهو كلام الله ابتداء. وكلام جبريل ومحمد تبليغا. عن - [00:05:58](#)

عز وجل لا يشك المسلمون في هذا انه كلام الله. منزل غير مخلوق. قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب. تنزيل الكتاب من الله قل هو منزله منزل من ربك بالحق. فالله جل وعلا وصفه بانه - [00:06:28](#)

كلامه حتى يسمع كلام الله ومأمنة يريدون ان يبدلوا كلام الله وصفه بانه كلامه وانه هو الذي انزله هو الذي انزله اما الاشاعرة فيقولون انه مكتوب في اللوح المحفوظ. وان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ - [00:06:58](#)

ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا باطل. هذا قول باطل فان جبريل لم يأخذه عن اللوح المحفوظ. وانما اخذه عن الله عز وجل. نعم هو مكتوب كن في اللوح المحفوظ قال تعالى انه لقرآن انه لقرآن مجيد في لوح في لوح محفوظ - [00:07:28](#)

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني القرآن انه مكتوب في اللوحة بلا شك. لكن جبريل لم خذه عن اللوح كما تقوله الاشاعرة وانما اخذه عن الله جل وعلا - [00:07:58](#)

فينبغي معرفة هذا لان هذا مذكور في عقائد الاشارب. وقد رد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله على هذا القول برسالة مطبوعة وهي ايضا مع كتاوة برسالة سماها الجواب الواضح - [00:08:18](#)

مستقيم في كيفية نزول القرآن العظيم. رد على هذا القول وابطله لان القول بانه اخذه من اللوح المحفوظ وسيلة الى انه مخلوق. ان الله خلقه في اللوح المحفوظ كما تقوله الجهمية - [00:08:38](#)

فهذا مأخوذ من قول الجهمية. فهو قول باطل. احببنا التنبيه عليه الله جل وعلا من صفاته الفعلية انه يتكلم. كما انه يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويشاء ويريد فهو ايضا يتكلم. كلاما يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته - [00:08:58](#)

يتكلم متى شاء بما شاء اذا شاء سبحانه وتعالى. وكلامه قديم النوع كسائر صفاته. حادث الاحاد بمعنى انه يتكلم اذا شاء يتكلم اذا شاء تكلم بالقرآن وقت نزوله. ويكلم جبريل ويكلم - [00:09:28](#)

موسى وكلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء قبلهم كلم ادم عليه السلام فهو يتكلم اذا شاء. ويتكلم يوم القيامة. يتكلم يوم القيامة فيحاسب ويكلم المؤمنين في الجنة ويكلمونه فهو يتكلم بكلام قديم نوع حادث الاحاد - [00:09:58](#)

ومن كلامه القرآن الكريم. من كلامه التوراة والانجيل. والقرآن الكريم وسائر الكتب المنزلة على الانبياء كلها كلام الله جل وعلا. ومنها القرآن الكريم الذي هو واعظهما والذي جعله الله مهيمنا عليها. فهو كلامه جل وعلا - [00:10:28](#)

حقيقة لا مجازا منزل منه غير مخلوق هذا مذهب اهل السنة والجماعة ويصرحون بهذا. وما عندهم شك في هذا في زمن الصحابة ما عندهم شك في هذا. وانما لما ظهرت الجهمية قالوا والقرآن مخلوق. والمعتزلة والاشاعرة - [00:10:58](#)

مشتقاتهم لما ظهوروا اهل السنة بينوا ان القرآن منزل غير مخلوق ردا عليه وابطالا لقولهم لان هذا معناه اذا قيل انه مخلوق فمعناه ان الله لا تكلم والذي لا يتكلم لا يكون الها. كما قال ابراهيم لابيه - [00:11:28](#)

يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا لا يسمع ولا يبصر جماد تمثال في اخرى اتخذ قوم موسى من بعده من حلبيهم. عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم - [00:11:58](#)

ولا يهديهم سبيلا. لا يكلمهم لانه جماد. قد دل على ان الذي لا يكلم انه ليس باله الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. كما قال في الاية الاخرى ولا يرجع اليهم - [00:12:18](#)

قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا يعني لا يكلمهم. الا يرجع ان لا يرجعوا - [00:12:38](#)

اليهم قولا ولا يملكو لهم ظرا ولا نفعا. وان هذه ليست المصدية. هذي مخففة من الثقيلة مخففة من الثقيلة. الاصل انه لا يرجع خففت وصارت الا يرجعوا. فلذلك صار الفعل مرفوعا - [00:12:58](#)

بعدها فالحاصل ان الذي لا يتكلم لا يصلح للربوبية والالهية لانه ناقص وكيف يأمر وكيف ينهى كيف يدبر وهو لا يتكلم؟ هذا تعجيز لله عز وجل الله جل وعلا يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - [00:13:18](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة اضى. والبحر يمددهم ومن بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. التي يأمر بها وينهى ويدبر. دائما وابدا - [00:13:48](#)

كلمات الله لا تحصى الذي يتكلم بها ويأمر وينهى ويدبر لا تحصى ولا تكتبها البحار واقلام الدنيا الجهمية يأتون يقولون كلام الله يا مخلوق. الفجرة الكفرة فهذا فيه وصف الله بالعكس - [00:14:08](#)

وانه لا يتكلم ولا يأمر ولا ينام. وفيه ايضا ان هذا القرآن ليس كلام الله. تقولون هذا كلام الله ليس كلام الله. هذا وبهذا القرآن هو الاصل الاول من اصول الدالة. فاذا كان ليس كلام الله فكيف يستدل - [00:14:28](#)

هذا قصدهم. وهي دسيصة يهودية. لان اصل مذهب الجهمية مأخوذ عن اليهود كما ذكر شيخ الاسلام في رسالته الحموية انه مأخوذ عن اليهود. وليس هذا بغريب على اليهود لعنهم الله. الذين حرفوا كلام الله وبدلوا وغيروا. فهل - [00:14:48](#)

دسيصة من اليوم ليبطلوا القرآن الذي بأيدي المسلمين. فهذا مذهب خبيث ولهذا انبر الائمة في رده وابطاله وبيان انه زيف مدسوس. اما من يقول ان مسألة القول بخلق القرآن انه ما تحتاج الى هالاهتمام ولا ما يحتاج انه - [00:15:18](#)

يهتمون به من فضول الكلام كما يقول بعض المتحلقين من الكتاب المعاصرين او من يتسمى بالعلم هذا قول باطل هذا تهوين تهوين من مسألة خطيرة. الامر التساهل فيها. فليس هي من فضول الكلام - [00:15:48](#)

وتسفيه للائمة الذين اهتموا بردهم وعذب من عذب كالامام احمد وقتل من قتل منهم في ردها وهذا يقول مسألة يعني مسألة سهلة. ولا تحمل كل هذا. هذا اما ان انه جاهل لا يدري عن شيء واما انه متجاهل مبطل يريد ان لا يرد على - [00:16:08](#)

الجهمية والمعتزلة والاشاعرة. كما يقولون وبعضهم يقول الناس احرار هل حرية القول وحرية كلمة تحجرون لا تحجروا على الناس يعني لا تردون الباطل ولا تبينون الحق كل له كلامه وكل - [00:16:38](#)

القول تكون الدنيا فوضى فينبغي التفطن لهذه الدسائس وهذه الشرور التي تحاك ضد المسلمين. نعم. وقل غير مخلوق كلام مليكنا غير مخلوق هذا رد على الجهمية ومن قال بقولهم كلام مليكنا اي الله جل وعلا مليك الملك - [00:16:58](#)

الله جل وعلا هو الملك وله الملك وبيده الملك وهو على كل شيء قدير قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل - [00:17:28](#)

من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. الله جل وعلا هو مالك الملك. واما الملوك من بني ادم فانما ملكهم عارية يؤتيه الله من يشاء منهم ثم ينزعه منهم ينزعه منه - [00:17:48](#)

ويعطيه للآخر تداول. من باب التداول. اما الملك الثابت الدائم الذي لا يزول ولا هذا ملك الله جل وعلا. الله جل وعلا عندما تقوم الساعة يقول لمن الملك اليوم فلا احد يجيب. لو كان احد له دعوة قال انا الملك لي. لمن الملك اليوم؟ ما حديثك - [00:18:08](#)

ما حد يتكلم ثم يجيب نفسه سبحانه فيقول لله الواحد القهار. ولا احد يعارض في هذا فالملك لله جل وعلا. وانما يهب من يشاء شيئا من الملك. مدة محددة ثم اما ان يموت واما ان يؤخذ منه وينزع منه بالقوة. نعم. وقل غير مخلوق كلام مليكنا - [00:18:38](#)

بذلك دان الاتقياء وافصحوا. لذلك اي بانه كلام بانه غير مخلوق. دان الاتقياء فمن الائمة دانوا يعني اعتقدوه دانه دانوا يعني اعتقدوا هذا القول وافصح اظهروه. اظهروه للناس. وقالوا القرآن منزل غير مخلوق - [00:19:08](#)

ما سكتوا وقالوا هذي اراء وخلوا الناس على حرية الكلمة وحرية الرأي بل انهم افصحوا غاية الافصاح وناظروا وجادلوا اختلفوا وكتبوا في رد هذا القول بخطورته وشناعته وتنقصهم لله عز وجل. فلا يسع اهل العلم ان يسكتوا عن - [00:19:38](#)

هذا القول او يتساهل به. نعم. ولا تكن في القرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع لجهم واسجح. كذلك منهم من يقول منهم من يقول القرآن مخلوق ويصرح وهم الجهمية. وهم رؤوس الجهمية. رؤوس الجهمية. صرحوا بان القرآن - [00:20:08](#)

مخلوق ومنهم من يقول انا لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق انا اتوقف انا اتوقف وهذا وشيطان اخرس. اذا توقف توهم الناس او يتسلم قال مخلوق لابد من البيان ورد يعني هم قالوا مخلوق وانت توقف معنى هذا انك تأيدهم لكن ما تصرح - [00:20:38](#)

ما تصرح فلا يجوز التوقف في هذا. التوقف في هذا ما يجوز. وهذا مذهب الوقفية اللي يقولون توقف فلا نقول مخلوق ولا غير

مخلوق وهذا معناه كتمان لبيان الحق يعطي احتمالا لقول الجهمية يعطي احتمال لقول الجهمية انه صحيح - [00:21:08](#)

حيث لم يرد ولم يفصح ولم يكشف فالذي يشك في ان القرآن غير مخلوق الذي يشك في القرآن هل هو مخلوق او غير مخلوق ويتوقف؟ هذا جهمي ابا جهمي لكنه يتستر. والا لو كان ليس جهميا لصرح. قال له القرآن غير مخلوق - [00:21:38](#)

لكنه يتستر بالتوقف والا هو في الحقيقة جهمي. جهمي بل الجهمية يمكن احسن منها لانهم صرحوا وعرفوا مذهبهم وهذا يخدع الناس. يخدع الناس في انه متورع في انه متورع ولا يقدر على القول بهذا الامر - [00:22:08](#)

الناس يقولون الله هذا متورع ما دخل في الموضوع. هذا ما يكفي التوقف فلا بد من التصريح ببطان هذا القول اما اللي توقف هذا موافق للجميع. لانه لو كان مخالفا لهم لصرح. بمخالفتهم - [00:22:38](#)

نعم ولا تقل ولا تكف القرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع وافصح اي نعم كما قال جعلهم من اتباع الجهمية. لانهم لو لم يكونوا من اتباع الجهمية لما توقفوا بل صرحوا بل صرحوا بذلك وردوا على الجهمية - [00:22:58](#)

نعم اسبحوا يعني تساهلوا التساهل واللين اسحجة يعني لانا. لانا وفي بعض النسخ واسمح من السماح يعني سمحوا لهذا سواء اسبحوا او اسمحوا فمعناه انهم لم ينكروا. وانما لانوا مع هذا القول. لانوا مع الجهمية. ما - [00:23:28](#)

انكروا عليهم هل توقفوا هذا معناه اسحاح اي لين معهم. نعم. ولا القرآن خلقا قراءة فان كلام الله باللفظ يوضح. وهذا مذهب ثالث في هذه المسألة. المذهب الاول التصريح بان القرآن مخلوق. المذهب الثاني - [00:24:08](#)

فلا يقال مخلوق ولا غير مخلوق. القول الثالث يقولون اللفظ اللفظ بالقرآن مخلوق لفظي بالقرآن مخلوق. وهذا في الحقيقة احتيال. على القول بخلق القرآن احتيال على القول بخلق القرآن. لانه لا لا يجوز لك انك تقول لفظي بالقرآن - [00:24:38](#)

ولا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن غير مخلوق بل لا بد من التفصيل. ان قلت لفظي بالقرآن هذا هذا مذهب الجهمية. وان قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق فهذا ايضا تأييد لقول الجامع. فلا بد من لا بد منها اذا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق - [00:25:08](#)

فانت ادخلت افعالك مع افعال الله. وجعلت فعلك غير مخلوق. وهذا مذهب الجبري الجائر مذهب القدرية الذين ينفون القدر الذين ينفون القدر ويجعلون العباد هم اللي يبتكرون افعالهم ويخلقونها فهذا ارضاء للجهمية او للقدرية - [00:25:38](#)

فلا بد من التفصيل في ان تقول ماذا تريد بقولك لفظي بالقرآن هل تريد التلفظ تريد التلفظ والصوت او تريد الملفوظ به. فان كنت تريد الملفوظ به هو غير مخلوق - [00:26:08](#)

الملفوظ به هو كلام الله جل وعلا. اما ان اردت بلفظ التلفظ الذي تنطق به بلسانك فهذا مخلوق لسانك مخلوق وصوتك مخلوق. صوتك مخلوق. ولفظك مخلوق لكن الملحوظ به المؤدى هذا غير مخلوق. فلا بد من التفصيل. هم يريدون الاجماع - [00:26:28](#)

تقول لفظي بالقرآن مخلوق. او تقول غير مخلوق تجمل فيدخلون يدخلون من هذه الحيلة فلا بد ان تفصل لتقطع عليهم الطريق. ولهذا يقول اهل السنة الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري الملفوظ به كلام الله. واما اللفظ والادنى فهو كلام المخلوق مخلوق. صوته - [00:26:58](#)

مخلوق ونطقه مخلوق. ولهذا تختلف القراءات والاصوات بعضها حسن وبعضها غير حسن بعضها جيد وبعضها غير جيد القراء يختلفون مواهب من الله عز وجل فهذا دليل على ان هذا مخلوق يختلف بعضهم يعطى صوتا حسنا - [00:27:28](#)

بعضهم يعطى دون ذلك. اما كلام الله جل وعلا فانه لا لا بد ان يكون في غاية الكمال اختلاف الاصوات دليل على ان الاصوات مخلوقة. ان الاصوات مخلوقة. وما كان ينبغي الدخول في هذا - [00:27:58](#)

لكن هم اللي الجأوا المسلمين الى هذا الشيء. فلا بد من البيان لما الجأ الناس الى هذا القول فلا بد من وبيانه. هاي مصيبة في الحقيقة لولا ان الله قيض لها الائمة وآ - [00:28:18](#)

بينوها لالتبس على كثير من الناس هذا الامر. نعم. فالمذاهب ثلاثة مذهب الجهمية القائلين خلق القرآن ومذهب الواقفة ومذهب الصوتية اللي يقولون لفظي بالقرآن اللفظي نسميهم اللفظ مذهب اللفظية اللي ينقلون لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. فتقول له لابد من التفصيل. فان كنت - [00:28:38](#)

التلفظ والصوت فهو مخلوق. ان كنت تريد الملفوظ به والمتلو فانه كلام الله. غير مخلوق ولهذا جاء في الحديث زينوا القرآن

لاصواتكم. فيطلب من من القارئ انه يحسن صوته بالقرآن - [00:29:08](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الصوت الحسن بالقرآن كان يستمع الى الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو يصلي بالليل لان الله اعطاه صوتا حسنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتسمع له وامر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ عليه وهو

يسمع قرأ - [00:29:28](#)

عليه اول سورة النساء وقال اني احب ان اسمعه من غيري. فهو صلى الله عليه وسلم يحب الصوت الحسن بالقرآن. وهو الصوت

الحسن نعمة من الله عز وجل. نعم وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. هذه - [00:29:58](#)

في مسألة رؤية الله جل وعلا. رؤية الله هل الخلق يرون الله عز وجل او لا يرونه الجهمية والمعتزلة والاشاعرة كلهم ينفون الرؤية.

ويقولون ان الله لا يرى ان الله لا يراق. لان الرؤيا للجسام ويقولون الله غير جسم - [00:30:28](#)

فهو لا يرى. وينفون الرؤيا بتاتا لا في الدنيا ولا في الآخرة. ينفونها في الدنيا وفي الآخرة نسأل الله العافية. وهناك قوم يقولون ان الله

يرى في الدنيا وفي الآخرة. وهذا قول بعض الصوفية - [00:30:58](#)

كما مر بكم في درس البارحة بعض الصوفية يقولون ان الله يرى في الدنيا ويرى في الآخرة القول الثالث وهو القول الحق. هو ان الله

يرى في الآخرة. يراه اهل الجنة. كما تواترت بذلك - [00:31:18](#)

الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما في الدنيا فانه لا يرى. لان الناس لا يطبقون رؤية الله في الدنيا. ولما طلب موسى

عليه السلام كلم الله قال ربي ارني انظر اليك - [00:31:38](#)

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني تجلى ربه للجبل جعله دكا. الجبل الصلب صار ترابا من عظمة الله

عز وجل فكيف الادمي يطبق رؤية الله؟ هذا في الدنيا اما في الآخرة فان الله يعطي اهل الجنة قوة - [00:31:58](#)

يستطيعون بها ان يروا ربهم عز وجل. اكراما لهم. لما امنوا به في الدنيا ولم يروه اكرمهم الله وتجلى لهم في الجنة. ليتلذذوا برؤيته.

كما دل على ذلك القرآن والسنة - [00:32:28](#)

المتواترة واما الكفار فلما لم يؤمنوا به في الدنيا حجبهم الله عن رؤية يوم القيامة. قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

فاذا كانوا صار محجوبون اذا كان الكفار محجوبين عن رؤية الله فهذا يفهم منه ان المؤمنين لا يحجبون عن رؤية - [00:32:48](#)

لربهم. والا كان الكفار والمسلمون سواء في الآخرة. الله فرق بينهم. فاکرم المؤمنين لانه يتجلى لهم ويظهر لهم سبحانه وتعالى كما

يليق بجلاله ويرونه عيانا بابصارهم لا يضامون في رؤيته ولا ولا يتضامون يعني لا يتزاحمون في رؤيته يرونه - [00:33:18](#)

وعيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب وكما يرون القمر ليلة البدر كما صح بذلك احاديث عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة في رؤية الله. عز وجل - [00:33:48](#)

الله جل وعلا يقول للذين احسنوا الحسنى والزيادة. الحسنى هي الجنة وزيادة هي النظر الى وجه الله كما في صحيح مسلم. وكما

قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. لهم ما يشاؤون بالجنة - [00:34:08](#)

ولدينا مزيد وهو رؤية الله جل وعلا. وكما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة من النظرة وهي البهجة. الى ربها ناظرة. لابصارها لان

النظر اذا عدي الى فمعناه المعاينة بالبصر. النظر اذا عدي بنفسه انظرون فمعناه - [00:34:28](#)

اذا عدي بي في او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض؟ فمعناه التفكير الكبار واذا عدي بالى فمعناه المعاينة بالابصار. معناه

المعاينة ان عدي بنفسه فمعناه الانتظار. وان عدي بخي فمعناه التفكير والاعتبار. وان عدي - [00:34:58](#)

الى فمعناه المعاينة بالابصار. هذه هي القاعدة. والاية التي معنا معنا بايش بيقولها الى ربها ناظرة. فهذا معاينة بالابصار. نعم واما قوله

تعالى لا تدركه الابصار فهو يدرك الابصار. هل ادراك غير الرؤية انت انت ترى - [00:35:28](#)

الشيء وتبصره لكن لا تدركه يعني لا تحيط به. لا تحيط بالمرء من كل جانب. وانما ترى فالمؤمنون يرون ربهم يوم القيامة لكن لا

يدركونه لا يدركون عظمتهم جل وعلا - [00:35:58](#)



ولا يحيطون به علما وانت ترى الشمس الان ترى الشمس لكن لا تحيط بها بجرمها وحدودها ما تستطيع. ما تستطيع تحددها. هذا في المخلوق. كيف بالخالق وتعالى فنفي الادراك غير نفي الرؤيا بل قالوا ان نفي الادراك يدل على الرؤية - [00:36:18](#)  
يدل على انه يرى لكنه لا يدرك يعني لا يحاط لا يحاط به سبحانه وتعالى. نعم وقل يتجلى الله للخلق جهرة. نعم. وقول الله لموسى قول الله لموسى لن تراني ليس - [00:36:48](#)

معناه النفي المؤبد لن تراني يعني في الدنيا. بدليل انه ثبتت الرؤيا في الآخرة. فقله لن تراني هذا في الدنيا ويقولون ان كلمة لم ليست للنفي المؤبد. وانما هي للنفي المؤقت - [00:37:08](#)  
نعم. وقل يتجلى الله للخلق جهرة. يتجلى يعني يظهر سبحانه وتعالى. ويكشف الحجاب عنه جل وعلا يكشف الحجاب عنه جل وعلا. نعم. وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. كما البدر لا يخفى. هذا مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم - [00:37:28](#)

سترون ربكم كما ترون البدر القمر ليلة البدر. ليلة البدر هي التمام ليلة خمسة اربعة عشر وخمسة عشر الابدار هذي تمام القمر. لان القمر اول ما يهل الشهر يبدو ظعيفا. ثم يزيد يزيد يزيد - [00:37:58](#)  
الى ان يتكامل في ليالي الابدار وهي ليالي الرابع عشر والخامس عشر. يتكامل القمر ثم يأخذ بالنقص الى ان يصير هلالا والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم العرجون هو النخلة العذق العذق اللي تشوفونه من منحة - [00:38:18](#)  
ان شئون العنق منحنى اللي هو الصنف يسمونه الصنف. هذا الهلال يكون على شكل على شكل العرجون القديم. نعم تعالى المسيح. الله جل وعلا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - [00:38:48](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذي سورة الاخلاص. سميت بسورة الاخلاص لانها خلصت التوحيد لان القرآن على ثلاثة اقسام اما توحيد وهو الاخبار عن الله وعبادة والنهي عن الشرك به. واما اوامر ونواهي. وهي الحلال والحرام والاحكام - [00:39:18](#)  
الشرعية واما اخبار عن الرسل والامم والماضي والمستقبل والجنة والنار فهذه السورة خلصت للقسم الاول وهو الاخبار عن الله جل وعلا فهي بالتوحيد ولذلك صارت تعدل ثلث القرآن. في الفضل تعدل ثلث القرآن في الفضل. لان - [00:39:48](#)  
خلصت لتوحيد الله عز وجل. هذا وجه تسميتها بسورة الاخلاص. وفيها نفي واثبات نفي النقايس عن الله واثبات الكمالات له جل وعلا. قل هو الله احد هذا اثبات. الله هذا اثبات لم يرد هذا نفي ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا - [00:40:18](#)  
فنفي عنه النقص. واثبت له الكمال فهي جمعت بين النفي والاثبات الله احد يعني واحد لا شريك له في ربوبيته ولا في الهيئته ولا في اسماءه وصفاته. واحد بانواع التوحيد ثلاثة. الله احد. الله الصمد - [00:40:48](#)

اي الذي تصمد له الخلائق بحوائجها وتطلب منه حوائجها. ويقصدونه جل وعلا ثم نفى عن نفسه لم يرد ليس له ولد منزله عن الولد وهذا رد على الذين اثبتوا الولد لله وهم النصارى. فقالوا المسيح ابن الله - [00:41:18](#)  
المشركون الذين قالوا ورد على المشركين الذين قالوا الملائكة بنات الله. جعلوا لله البنات وهم يكرهون ويجعلون لله ما يكرهون. لانه يكرهون البنات. كيف يجعلون لله جل وعلا. وتصف السنتهم الكذبة ان لهم الحسنى. ام له البنات ولكم البنون - [00:41:48](#)  
اه ام لا ام له البنات كما تقولون وانتم تكرهون البنات؟ ولكم البنون تختصون بما بالبنين الذين تحبونهم يجعلون لله ما يكرهون تصف الكذب ان لهم الحسنى. قال سبحانه وتعالى وجعلوا له من عباده جزءا يعني ولدا - [00:42:18](#)

لان الولد جزء من الوالد. الولد جزء من الوالد. وجعلوا له من عباده جزءا. فهم شبهوا الله جل وعلا بالمخلوقين. وجعلوا له الولد وهو منزله عن ذلك. ثم قال جل وعلا - [00:42:48](#)  
ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين؟ نشأ في الحلية المرأة تنشأ في الحلية لانها ناقصة تحتاج الى حلم فهي ناقصة. وهو في الخصام غير مبين عندما يحصل - [00:43:08](#)

خصومة ومناقشة تضعف المرأة ولا تستطيع ان تخاصم عن نفسها ولذلك في الغالب انها توكل من يخاصم عنه لانه ما يستطيع. وهو في الخصام غير مبين. وجعلوا الملائكة الذين هم - [00:43:28](#)

الرحمن اناثا. يقولون بنات الله. اشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون فالمشركون جعلوا وصفوا الله بان له البنات. والنصارى وصفوا الله بان بان لهم له ولدا وهو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله وعبد له ليس رسوله وانما هو عبده. قال اني عبد - [00:43:48](#)

الله اتاني الكتاب ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. فعيسى الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. وليس ولدا لله عز وجل. فالله لم يلد ولم - [00:44:18](#)

لم يولد لا بداية له سبحانه وتعالى. لا بداية له. كما انه لا نهاية له هو انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:44:38](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء. هذه صفات الله جل وعلا. قديم بلا بداية دائم بلا نهاية سبحانه وتعالى لم يلد هذا نفي للبداية. ولم يولد هذا نفي للشريك والشبيه. لان - [00:44:58](#)

شبيهه بوالده وشريك له. وايضا الولد انما يكون للحاجة والله غني. الله له ما في السماوات وما في الارض غني سبحانه وتعالى عن الولد. اما انتم بحاجة الى الولد الانسان اللي ما يجيه اولاد هذا يكون اه - [00:45:18](#)

عنده عجز وعنده ضعف. وهو بحاجة الى الاولاد ليساعده. الله غني عن الاولاد. غني عن خلقه سبحانه وتعالى له ما في السماوات وما في الارض لم يلد ولم يولد ولم - [00:45:38](#)

يكن له كفوا اي مشابهها مكافئا. الكفو معناه الشبيه. والمثيل. الله جل وعلا ليس له شبيه ولا مثيل. ولم يكن له كفوا احد. اي لا احد يكافيه تساويه سبحانه ويشابهه ويمثله. ابد ليس كمثل شيء. فهذا نفي للمثلين - [00:45:58](#)

والشبيه والنظير كما قال تعالى هل تعلم له سم يا؟ اي احدا يساويه هو يساميه على الحقيقة. نعم. وليس بمولود وليس بوالد وليس له تعالى المسيح. هذا مأخوذ من سورة الاخلاص. فيها اثبات الاحدية. والصدية لله - [00:46:28](#)

ونفي الولد والوالد عن الله ونفي المشابهة له سبحانه وتعالى لا يشبهه شيء من خلقه نعم. وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصدق ما قلنا حديث مصرح قد ينكر الجهمي رؤية الله عز وجل. ينكر الجهمي رؤية الله. عز - [00:46:58](#)

وجل في الآخرة. ولا مستند له في ذلك. ونحن عندنا في اثبات الرؤية مستند مصرح حديث يعني اسم جنس والا عندنا احاديث كثيرة متواترة. احاديث متواترة رواية جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. فقد ساقها ابن القيم رحمه الله في حاد الارواح - [00:47:28](#)

في كتاب هادي الارواح الى بلاد الافراح. وهو كتاب في الجنة واوصافها والله رؤية الله واورد الاحاديث المتواترة فيها في سياقاتها واسانيدها ورواياتها نعم. وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصدق ما قلنا حديث مصرح - [00:47:58](#)

رواه جرير عن مقال محمد فقل مثلما قد قال في ذاك تنجح. رواه جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه هذا من جملة الرواة من الصحابة والا فقد رواه غيره من الصحابة فهو اراد ان يمثل فقط - [00:48:28](#)

نعم. رواه جرير عن مقال محمد. عن مقال محمد. النبي صلى الله عليه وسلم غير صحابي جليل يروي عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. رواه جرير ثم قال محمد فقل مثلما قد قال في ذاك تنجح. نعم. قل ما قاله الرسول - [00:48:48](#)

صلى الله عليه وسلم تنجح. ولا تخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم فتخسر. فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فقلوه حق. لا يتطرق - [00:49:18](#)

فيه شك عليه الصلاة والسلام. نعم. وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه كلتا يديه بالفواضل تنفج. هذا عاد بحث فيه اليدين وهذا يأتي في الدرس القادم ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذه مجموعة من الاسئلة اعرض على فضيلتكم

بعض مما تيسر منها - [00:49:38](#)

يقول ما ذكره الله عز وجل في القرآن على لسان الانبياء قل هل يصح القول بان المعنى من عند البشر لكن بصياغة ربانية المعنى من عند البشر؟ اي نعم. هذا قول الجهمية. هذا قول الجهمية. هذا هذا ما قاله احد. ما قال ان المعنى - [00:50:08](#)

من عند البشر واللفظ من الله. هذا ما قاله احد الا هذا الجاهل. الاشاعرة يقولون المعنى من عند الله واللفظ من البشر المعنى من عند

الله واما اللفظ فهو من البشر. هذا قول الاشاعرة. الجهمية والمعتزلة يقولون اللفظ والمعنى - [00:50:28](#)

قول البشر وليس من قول الله. اما ان يقال العكس المعنى من عند البشر والصياغة او اللهو من عند الله هذا قول محدث ما قاله الا جاهل لا يدري ما يقول. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى - [00:50:48](#)

على هذه العبارة حقيقة حقيقة لا مجاز. حقيقة لا مجاز الحقيقة ضد المجاز المجاز يقولون هو كلام الله مجاز بمعنى ان الله خلقه فيضاف اليه اضافة مجازية لانه خلق. اهل السنة - [00:51:08](#)

هو كلامه حقيقة تكلم الله به نعم. احسن الله اليك السائل يحتاج الى انه يدرس البلاغة حتى يعرف الحقيقة والمجاز ما هي؟ نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما معنى قول اهل السنة رحمهم الله - [00:51:28](#)

في القرآن انه قديم النوع حادث الاحاد. ما قالوا القرآن يا اخي قل كلام الله. كلام الله قديم نوع حادث الاحاد. اما ما يقولون انه قديم حادث ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - [00:51:48](#)

فالقرآن من افراد كلام الله عز وجل. من افراد كلام الله ومن احاد كلام الله عز وجل. لكن قديم وهو ان الله يوصف اي انه يتكلم من

الازل. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:52:08](#)

الفضيلة وهذا السائل يقول يكتب بعض معلم الدرهم اللي يقول القرآن قديم مثل اه اه مثل اه اه السفاريني وغيره هذا خطأ. القرآن ما يقال انه قديم. يقولون كلام الله القديم هذا غلط. القرآن ليس قديما - [00:52:28](#)

بل هو محدث ومنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول يكتب بعض معلمي

الدراسات الاسلامية يكتب بعض معلمي الدراسات الاسلامية عبارة مادة القرآن الكريم والسؤال - [00:52:48](#)

قال هل هذه العبارة وصف للقرآن بانه مادة والمادة مخلوقة فيترتب على ذلك القول بان القرآن مخلوق؟ لا يا انت فاهم الغلط يقول

مادة القرآن يعني درس القرآن لان الدروس تسمى مواد وخصص هذا قصده مادة - [00:53:08](#)

يعني حصة القرآن او درس القرآن. محظورة في هذه الكلمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صفة الكلام

صفة ذاتية فعلية؟ صفة فعلية من كل صفة فعلية فلها تعلق - [00:53:28](#)

كل صفة فعلية لها تعلق بالذات. نعم. لكن يغلب عليها انه فعليا. ولا كل صفاته لها تعلق بالذات نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول هل يجوز وصف كلام ربنا بوصف القديم؟ من حيث المعنى - [00:53:48](#)

من حيث العموم من حيث العموم نعم كلام الله قديم بمعنى انه لا بداية له. بمعنى انه لا بداية له من حيث من حيث العموم والنوع

يقال قديم النوع بمعنى انه لا بداية لكلام الله عز وجل - [00:54:08](#)

كما انه لا بداية لذاته فلا بداية لصفاته. ومنها الكلام نعم. احسن الله اليكم وصاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول ابي موسى

الاشعري رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت اني - [00:54:28](#)

انك تستمع لقراءتي لحذرته لك تحبيرا. هل يوهم هذا بانه يجوز ان يزين الصوت لغير الله بقراءة القرآن؟ زينه صلى الله عليه وسلم

طاعة للرسول ايثارا لما يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا - [00:54:48](#)

للرسول خاصة لانه يريد ان يرضي الرسول بما يسمعه ما يحب. نعم. احسن اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هو الكاتب

المنتسب للعلم؟ القائل بان القرآن بان الكلام في مسألة القرآن مخلوق او غير - [00:55:08](#)

مخلوق انه ترف عقلي او ان الخلاف ان الخلاف فيه هين لنحذره. كثير من الكتاب منهم على ما اذكر الجابري المغربي الحدائي واحد

من الحدائيين المغاربة قرأت له كلاما في بعض الجرايد يقول هذا. يقول ان البحث في خلق القرآن وهذا اشغل الناس وهو ما -

[00:55:28](#)

وان الامام احمد ما عذب وسجن من اجل انه ينكر القول وانما مسألة سياسية لان خشيووا عليه على ملكهم منه. فسجنوه وعذبوه. هذا

كلامه. هذا كلام الجابري مثل غيره نعم. وفيه الشيخ الله المستعان ابو غدة كتب رسالة في هذا - [00:55:58](#)

رد عليه الشهر حمود التويجري ابو غدة يقلل من شأن هذه المسألة يقول ما تحتل كل هذا فرد عليه الشيخ التويجري رحمه الله برد



مفحم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه - [00:56:28](#) عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الحديث وبين قوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه لا لا يكلمهم من اجل عقوبتهم. من اجل عقوبتهم. واما الخطاب ما منكم من احد الا - [00:56:48](#)

وسيكلمه هذا للمؤمنين الذين يكرمهم ربهم عز وجل ويخاطبهم ويحاضرهم نعم فهؤلاء يحرمون من من تكليم الله لهم عقوبة لهم. عقوبة لهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:57:08](#)

ما حكم تعليق السور او بعض الايات على الجدران كالزينة؟ مثل اية الكرسي او الادعية المأثورة او المعوذات؟ والله كما ينبغي التلاعب بالقرآن وجعله زخارف وديكورات وتعليقة في في المجالس هذا اهانة للقرآن - [00:57:28](#)

في الحقيقة وان كان بعض العلماء كشيخنا ابن باز رحمه الله لا يرى بأسا بهذا لكن هو قصده حسن يقول ان هذه يذكر الناس ان هذا يذكر الناس فيه مصلحة ونحن نقول وان كان في مصلحة جزئية لكن الضرر اكثر من - [00:57:48](#)

لما فيه من امتهان القرآن واتخاذ القرآن لوحات يباع ويشترى ويعلق على طرقات يصيبه القاذورات ويسقط في الارض ويداس ينبغي ان القرآن يصام القرآن يحفظ في الصدور ويكتب في المصاحف - [00:58:08](#)

ويحتفظ به ولا يكتب على هذه الطرق التي تليها كريمة ما يعتريها نعم كم رأينا من لوحة ساقطة وتداس عليها او تقع عليها الطيور اه تلقي عليها القاذورات فيصان القرآن عن مثلها ويتراكم عليها الغبار والأتربة - [00:58:28](#)

هذا اهانة للقرآن الكريم في الحقيقة. وهم قصدهم الزينة والزخارف فقط. ما هو بقصدهم التذكير الا ما شاء الله. ما نقول كلهم بعضهم قصده التذكير لكن التذكير هذه مصلحة جزئية يترتب عليها مضار كثيرة نحو القرآن الكريم. فنحن - [00:58:58](#)

لا ننصح بتعليق القرآن. اما في المساجد فهذا ممنوع عند الجميع. لانه يشغل المصلين. يشغل المصلين الكتابة سواء القرآن او غيره في المساجد والزخرفات في المساجد ممنوعة. نعم. احسن الله اليك اذا كان تعليق سورة آية الكرسي - [00:59:18](#)

على سبيل الحروز والحجب هذا بعد محذور اخر اذا كان يعلق القرآن على السيارة او في البيت من اجل الحرز هذا تعليق التماثيل هذا تعليق التماثيل ولا يجوز تعليق التماثيل من القرآن ولا من غيره. قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا - [00:59:38](#)

اتم الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. هذا في كتاب التوحيد القرآن من اجل الحروز هذا لا يجوز سواء على الشخص او على السيارة او على الدابة او على البيت او غير ذلك. نعم. لكن اذا كان - [00:59:58](#)

قصدهم التذكير كما يقال. هذا مقصود طيب التذكير لكن يترتب عليه مضار اكثر. وهي امتهان القرآن العظيم تعريضه للامتهان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول توجد في القرآن الكريم آيات مثل - [01:00:18](#)

وقوله تعالى وكان الله غفورا رحيمًا. فما معنى كلمة كان؟ كان ولا يزال كما قال ابن عباس رضي الله عنه. كان ولا يزال ما هي بمعناه كان في الماضي كان يعني اخباره عن استقرار هذا الامر لله عز وجل وثباته ودوامه - [01:00:38](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الحجاب معروف وهو ما يحجب الابصار عن رؤية الله. عز وجل - [01:00:58](#)

وحجابه النور حجاب النور جل وعلا. النور الذي هو آية صفة من صفاته جل او النور المخلوق الذي خلقه الله وجعله حجابا. المهم انه يمنع رؤية الله هذا الحجاب من النور. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ يعني ليلة المعراج؟ قال نور انا اراه - [01:01:18](#)

وفي رواية نوراني انا اراه واما سبحات وجهه فمعناها سبوحات معناها النور احرق سبوحات وجهه اي نور وجهه جل وعلا. ما انتهى اليه بصره من خلقه. الشبهات هي النور نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الله يكشف الحجاب عن جميع الثقلين؟ ويراه جميع - [01:01:48](#)

مؤمنهم وكافرهم الذي صح وثبت ان المؤمنين يرونه في الجنة وان الله يتجلى لهم في الجنة اختلفوا هل يرى؟ هل يرى في عرصات القيامة؟ هل يرى في عرصات القيامة او يراه الكفار والمسلمون؟ فيه من - [01:02:18](#)

قول هذا. واظن الشيخ تقي الدين في الواسطية ذكر هذا. ذكر ان انه يرى في عرصات القيامة والعرصات معناها الساحات التي يجتمع فيها الناس ويرى في الجنة. ففي عرصات القيامة يراه الناس كلهم - [01:02:38](#)

لكن رؤية الكفار له ليست رؤية نعيم. ليست رؤية نعيم وانما هي رؤية توبيخ. وعتاب لهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي - [01:02:58](#)

في احسن صورة. هذه رؤيا رؤيا في المنام. هذه رؤيا في المنام. نعم. في احسن صورة. والله يوصف بان له صورة كما قال خلق ادم على صورته في رواية على صورة الرحمن يوصف جل وعلا بان له صورة لكن ليست كسائر السور كسائر صفاته - [01:03:18](#)

تليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان الامام احمد رحمه الله رأى الله عز وجل في المنام وهل تكون الرؤية على صورة الله الحقيقية؟ اجبتكم في الليلة الماضية - [01:03:38](#)

قلنا انه جائز ان المؤمن يرى ربه بالرؤيا اذا كان يؤمن بالله ايمانا صادقا وباسماء وصفاته فقد يكرمه الله جل وعلا بان يراه في الرؤيا. والرؤيا غير غير اليقظة. الرؤيا غير اليقظة - [01:03:58](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام ليس بينه وبينهم حجاب الحجاب الذي يمنع الرؤية يزيل الله جل وعلا يكشف الحجاب ولو كان الحجاب موجودا ما رآه لكنه كشفه - [01:04:18](#)

جل وعلا وتجلي لهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في ليلة المعراج الصحيح انه لم يراه بعينه وانما رآه بقلبه وبصيرته ولم يره بعينه ولهذا - [01:04:38](#)

هذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه يعني كيف اراك؟ وحجابه النور نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من قرأ سورة الاخلاص يكون له اجر من قرأ ثلث القرآن؟ في الاجر لكن من قرأ - [01:04:58](#)

القرآن حصل له اجر سورة الاخلاص واجر تلاوة القرآن كله. اما من اقتصر على سورة الاخلاص فله من الاجر ما يعادل ثلث القرآن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول الله جل - [01:05:18](#)

وعلى منزله عن الولد سبحانه وتعالى. لكن ما قولكم في من يقول؟ لا اريد الولد لكي لا وصف بالنقص. لان الله لكن يقول ما قولكم في من يقول؟ لا اريد الولد لكي لا اوصف بالنقص. لان الله تعالى منزله عن النقص. نعم يبي يتشبه - [01:05:38](#)

عز وجل هذا كلام باطل. انت بحاجة الى الولد واما الله فهو غني عن الولد. الولد محتاج اليه جل وعلا لا انه هو محتاج الى الولد. اما انت فبحاجة الى الولد. اذا اصابك مرض ولا كبرت ولا من الذي يقوم - [01:05:58](#)

في شؤون ولا اصابك فقر من الذي ينفق عليك؟ من الذي يدافع عنك؟ انت بحاجة الى الولد هذه ضرورة فطر الله البشر والناس والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. هذا من تعداد - [01:06:18](#)

النعم التي في سورة النحل الله عدد فيها النعم ومنها ان الله جعل لكم اولادا وحفدة من زوجاتكم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اريد بيانا شافيا في حكم الرافضة والجهمية - [01:06:38](#)

المعتزلة والقدرية وهل هم كفار؟ لان كثيرا من الناس يسأل عن ذلك فيؤول بعض طلاب العلم لا ادري. نحيلك على الفرق على كتب الفرق مثل الملل والنحل ومثل الفرق بين الفرق ومثل مقالات الاسلاميين للاشعري - [01:06:58](#)

راجعها وتشوف ان شاء الله. وراجع راجع في شأن الشيعة راجع الخطوط بمذهب الشيعة لمحبي الدين الخطيب اذا صرت عاجل وان صرت انك عندك استعداد راجع منهاج السنة النبوية شيخ الاسلام - [01:07:18](#)

ابن تيمية في الرد على الشيعة والقدرية. نعم. وايضا قد تقول ان هذي تنقل عنهم وانا ما اصدقها يا اخي نحيلك على كتب الرافضة. تشوف فيها الكفر والبواح والعجب العجائب الذي تتفطر منه السماوات والارض - [01:07:38](#)

اقرأ في كتبه شوف نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول والدي قتل امي ظلما عدوانه ولا يوجد من يطالب بالقصاص الا انا. ولقد عفوت عنه واخرجته من السجن. السؤال امثالك عليه قصاص - [01:07:58](#)

انت مالك عليه قصص حتى لو ما عفوت ما لك لا يقص لوالد لا يقص لولد من والده. نعم. احسن الله اليكم نقول في تنمة سؤاله هل انا

داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والدة الا ان يجده مملوكا فيعتقه وهذه - [01:08:18](#)

المقصود بالحديث انه يكون قد وفاه حقه امام الله عز وجل ولا يبقى عليه شيء. انا اقول ما لك عليه قصاص حتى ما جعل الله لك عليه القصاص حتى تعفو عنه. لكن عليك ببره اذا كنت تريد الاجر والثواب فعليك - [01:08:38](#)

بره والاحسان اليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد كثرت في هذه الايام رسالة في الجوال بهذه العبارة لولا خوفا من الرحمن لكتبت على الجدران حبك سادس الاركان. ايش؟ يقول انتشرت في هذه - [01:08:58](#)

بسلف الجوال وهذه العبارة لولا خوفا من الرحمن لكتبت على الجدران حبك السادس الاركان. فما حكمها من يعني؟ من يخاطب؟ المرسل اليه. ايه. لولا ايش؟ الا سلمك الله لولا خوف - [01:09:18](#)

من الرحمن ما خفت من الرحمن اللي يقول هالكلام ما اخاف من الرحمن. نعم. خوف من الرحمن لكتبت على الجدران حبك سادس الاركان. يعني سادس اركان الاسلام. اذا كان يقصد هل هذا كفر والعياذ بالله. وين الخوف من الرحمن؟ نعم - [01:09:38](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف يتحلل المغتاب من اخيه؟ والظالم الذي اخذ اموال الناس وقد افلس ولا يستطيع ارجاعها اليهم الان. وكذلك السارق الذي سرقها. الاموال ان كان استطاعته انه - [01:09:58](#)

يردها اليهم مع طلب المسامحة. ان كان ما باستطاعته قيده دين في ذمته. يقيدها دينا في ذمته فاذا استطاع يؤديها اليهم. ولا تسقط حقوق الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - [01:10:18](#)

يقول ما صحة ما نقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بالقول بان النار تفنى وان من في النار يدخلون الجنة بعد تنقيتهم ولو كانوا كفارا وهل ردوا الصنعاني وتحقيق الاباني لهذا الكتاب يصحح نسبة القول الى شيخ الاسلام؟ هذا الكلام - [01:10:38](#)

هذا باطل ما قاله شيخ الاسلام انهم يدخلون الجنة. ما قال انهم يدخلون الجنة ولا يدخل الجنة كافر. ان الله حرمه وما على الكافرين ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين انه من يشرك بالله - [01:10:58](#)

قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. من قال شيخ الاسلام انهم يدخلون الجنة؟ نسب اليه نقول بثناء النار هذا قول خطأ بلا شك. هذا قول خطأ. لكن الخصوم والاعداء يتلمسون آآ ادنى - [01:11:18](#)

غلطة على شيخ الاسلام ليظهرها. ولكن شيخ الاسلام له فضائل. له فضائل وله جهاد في سبيل الله وله ما يغطي هذا الخطأ اليسير اذا كان صح عنه هذا. في مسألة - [01:11:38](#)

اخطأ فيها اذا صح وله من الفضائل والكرامات وله من الجهاد في سبيل الله باللسان وبالقلم الشيخ ما يغطي هذا الخطأ اليسير. وكونه يتلمس هذا الخطأ اليسير ويظهر على الناس ان شيخ الاسلام - [01:11:58](#)

كذا طيب هم ما يشوفون الاخطاء اللي هم فيها من التجهم والاعتزاز والتشيع وغير ذلك وعبادة القبور والاضرحة ما يشوفون هذه الاخطاء اللي عندهم ويظهرون مسألة فرعية نسبت الى شيخ الاسلام ابن تيمية الحمد لله انهم لم يجدوا - [01:12:18](#)

الحمد لله انه لم يجدوا على شيخ الاسلام الا هذه لو صحت. نعم. احسن الله اليك انتهى. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:38](#)